98519 ـ زراعة الأسنان الصناعية بصفة دائمة

السؤال

هل يجوز أن نقوم بزرع سن دائم مصنوع من التاج الخزفى محل سن مكسور؟ فقد نصح الأطباء والدتى أن تقوم بذلك لكن فكرة أن السن سيكون دائما ولايمكن خلعه بعد وفاتها تقلقها. أحيطونا علما من فضلكم إذا كان يجوز زرع السن بصفة مستديمة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في زراعة السن المصنوع من التاج الخزفي محل السن المكسورة ، سواء كانت الزراعة دائمة أو مؤقتة .
ولا حرج أيضاً من بقائها بعد موت الإنسان ، فليس هناك محذور آخر من دفن الإنسان بسن صناعي .
ولا يلزم نزع السن الصناعي أثناء الوضوء أو الغسل ، كما يظن بعض الناس ؛ لأنه يكفي في المضمضة إدارة الماء في الفم .
وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء : خلع الأسنان وجعل مكانها أسنانا جديدة ، هل هو من تبديل خلق الله ؟ .
فأجابوا : " لا بأس بعلاج الأسنان المصابة أو المعيبة بما يزيل ضررها أو خلعها ، وجعل أسنان صناعية في مكانها إذا احتيج إلى ذلك ؛ لأن هذا من العلاج المباح لإزالة الضرر ، ولا يدخل هذا في تبديل خلق الله كما فهم السائل ؛ لأن المراد بالفطرة في قوله تعالى: (فطرة الله التي فطر الناس عليها لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ) الروم/30 دين الإسلام " انتهى "فتاوى اللجنة الدائمة" (25/15)
وجاء فيها أيضا (25/57) : " لا بأس بأن تعالج أسنانك لدى طبيب مختص بإزالة التشويه عنها، واستبدال ما تعيَّب منها بأسنان صناعية، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (نعم، يا عباد الله تداووا، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء . أو قال: دواء إلا داء واحدا . قالوا: يا رسول الله، وما هو؟ قال: الهرم) قال أبو عيسى [الترمذي] : وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي خزامة عن أبيه، وابن عباس، وهذا حديث حسن صحيح " انتهى .
وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل يجوز استعمال الأسنان الصناعية في الفم عند سقوط الأسنان الطبيعية وذلك للحاجة لها ؟
فأجاب : " يجوز للإنسان إذا سقطت أسنانه أن يستعيض عنها بأسنان أخرى صناعية ؛ لأن ذلك من إزالة العيب ، كما أذن الرسول صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة رضي الله عنهم الذي انقطع أنفه أن يتخذ أنفاً من فضة فأنْتن ، فأذن له أن يتخذ أنفاً من ذهب ، فاتخذ أنفاً من ذهب . كذلك أيضاً الأسنان إذا سقطت فللإنسان أن يضع بدلها أسناناً صناعية ، ولا حرج عليه

في ذلك " انتهى من "فتاوى نور على الدرب".

والحاصل أنه لا حرج على والدتك في زراعة السن الصناعية بصفة دائمة .

والله أعلم .